الكلمة التي يلقيها الأستاذ ايلي زخور رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت
النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية
في الندوة التي تعقدها نقابة وكلاء الملاحة في الأردن
بالتنسيق مع الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية
والغرفة الدولية للملاحة في بيروت في عمان في 2010/3/21

يشرفني أن أكون معكم في مدينة عمان العاصمة العربية العريقة بتاريخها وشعبها، متحدثا باسم الغرفة الدولية للملاحة في بيروت. وأني أحمل معي من عروسة المتوسط بيروت أطيب التحيات لأهديها للزملاء الأعزاء في نقابة وكلاء الملاحة البحرية في الأردن، على أمل أن يكون هذا اللقاء فاتحة خير وتعاون لما فيه مصالحنا المشتركة ومصلحة الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية، الذي نفتخر أننا من مؤسسيه.

أيـــهـــــا الحضور الكريم،

من المعروف أن قواعد روتردام أو "اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بعقود النقل الدولي للبضائع عن طريق البحر كليا أو جزئيا" ، أصبحت الشغل الشاغل في قطاع النقل البحري نظرا لأهميتها، لا سيما بعد أن تم التوقيع عليها من قبل 21 دولة، من بينها الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا واسبانيا وهولندا... وهي دول تسيطر على نسبة لا تقل عن 25% من التجارة الدولية البحرية.

إن الهدف الأساسي من اعتماد "قواعد روتردام" مستقبلا هو للحلول مكان الاتفاقيات السابقة الخاصة بالنقل البحري، ولا سيما "قواعد همبورغ" التي مضى على اعتمادها أكثر من 30 عاما" ولم تعد تتلاءم مع التطورات السريعة التي يشهدها قطاع النقل البحري، خصوصا نقل البضائع بالمستوعبات والنقل المتعدد الوسائط وصولا الى النقل من الباب الى الباب.

وما تزال "قواعد روتردام" مدار بحث ومناقشة من قبل المؤسسات والشركات العاملة في قطاع النقل البحري والمرافئ والهيئات الاقتصادية والخبراء ورجال القانون في الدول العربية والأجنبية على السواء. ويتمحور أساس البحث حول إيجابيات وسلبيات هذه القواعد على قطاع النقل البحري.

وما اجتماعنا اليوم، إلا تتمة للندوات والاجتماعات التي عقدت سابقا" ونوقشت خلالها "قواعد روتردام". وقد تبين خلالها أنه ليس هناك من إجماع حول اعتمادها حتى اليوم.

في مطلق الأحوال، أن الدكتور فاروق ملش أستاذ القانون التجاري والبحري في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في مصر، والذي يشرفنا أن يكون معنا في هذه الندوة، سوف يقدم لنا شرحا" وافيا" عن هذه القواعد، لتكون صورة واضحة عنها وبالتالي اتخاذ موقف موحّد بشأنها.

لن أطيل الكلام عليكم، تاركا" للدكتور ملش المجال الرحب والكافي ليغوص في نصوص "قواعد روتردام" ويعطينا رأيه القانوني القيّم بشأنها.

يبقى في النهاية أن أتمنى لهذه الندوة التوفيق والنجاح، وأن تأتي التوصيات التي نأمل من أن نتوصل اليها على مستوى آمالنا وطموحنا.

رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت
النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية

ايلي اميل زخور